

المدرسة :
المعلم : الهندي الزعراوي
السنة المتقدمة :
المدة ساعة
الصفحة :
العربية

لم أكن صغيراً بعد، فأنا في الثامنة من عمري ، لكنني كنت غريباً عن جو المدينة
والمدرسة ، و كان لي خال في المدينة أذهب مع أولاده إلى المدرسة و نعود ظهراً
فنتناول طعام الغداء معاً . و لقد كان أول يوم ذهبت فيه إلى المدرسة يوماً مميزاً في
حياتي وذاكرتي . كنت خائفاً إلى درجة الرُعب . كنت قروياً صغيراً يدخل المدينة
لأول مرة ، و كنت طفلاً نحيلاً كشمعة تتوسم حتى تكاد تنطفئ مع كل هبة رياح ، و كان
الاختفاء في حُضن الأم بقي هذه الشمعة الانطفاء . فجأةً وجدت نفسي مُططراً إلى فراق
أمي و الذهاب إلى مدرسة لا أعرف عنها و لا عن تلاميذها من أولاد المدينة شيناً . و لقد
ألبستني أمي فستاناً ، و هو أشبه بجلبية له جيب أسفل جهة اليمين و غسلت وجهي و قصت
أظفاري و ألبستني الصندل الجديد و مشطت شعري ، و كان أبي قد أخذني قبل يوم إلى
الحلاق فقص لي شعري قصة ضحك عليها الأولاد و أبكوني لأجلها ، و منذ الصباح قادستني
إلى المدينة ، و عرجت على بيت خالي فاصطحبت امرأته إلى المدرسة ، و هناك دخلنا
على المدير الذي كان رجلاً أسود الشعر ، أبيض البشرة ، في عينيه جُحوظ خفيف ، لكنه
أجمل من كل من رأيت من الرجال باستثناء الذي . و كعادتها التي ستكوز منات المرات
، و التي سأدوب خجلاً منها منات المرات أيضاً ، قصت على المدير حكاية حياتنا و فقرنا ،
و صادقت امرأة خالي على كل ما قالت أمي.....

حنا مينة : المستقع ص 36.

أسئلة الفهم:

1/ اختر عنواناً مناسباً للنص:

2/ أعدد ما يلي :

- وضع البداية : من إلى :
سياق التحول : من إلى :
وضع الختام : من إلى :

3 / من تخرج الفتى و خجل أثناء حديث الأم و الخالة مع المدير؟

4/ ادعم إجابتك بقرينة من النص :

15 هل تجد في أعمال الأبوين ما يدل على حرصهما على تعليم ابنتهما في المدرسة ؟ بين ذلك.

.....

16 استخرج من النص أهم صفات الزاوي :

.....

17 ايت بمرادف للكلمات التالية:

* عرّجت = / جُحوظٌ = / قصّنت =

18 مارأيك في مناقعت به امرأة خال الزاوي ؟ أعلّل :

.....

القسم الثاني : قواعد اللغة :

1/ استخرج من النص ثلاثة أسماء معرفة بالإضافة :

.....

2/ أذكر وظيفة الضمير وبين نوعه:

الضمير	الوظيفة	نوعه
أولاده		
لكنه		
قادتني		
عنها		

3/ صرّف فعل الجملة التالية في صيغة الأمر مع الضمائر المذكورة مع الشكل:

* قصّنت على المدير حكاية حياتنا.

..... أنت

..... أنتن

اسئلة الفهم

1/ أَسْتَبِدُّ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلنَّصِّ:

.....

12 أَهْتَمَّ النَّحْوُ إِلَى أَقْسَامِهِ الثَّلَاثَةِ :

وضع البداية	سياق التحول	وضع الختام
من:	من:	من:
إلى:	إلى:	إلى:

13 أَذْكَرُ سَبَبَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ لِإِصَابَةِ الْبَغْلَةِ:

السَّبَبُ الْأَوَّلُ:

السَّبَبُ الثَّانِي:

14 اسْتَخْرَجْ أَهَمَّ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَلَوَّمُ بِهَا الْبَغْلَةَ:

.....

.....

15 مَرَّتِ الْبَغْلَةُ بِحَالَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ اسْتَخْرَجْهُمَا :

.....

.....

16 مَا الَّذِي جَعَلَ الْوَلَدَ يَتَعَلَّقُ بِالْبَغْلَةِ أَكْثَرَ مِنْ تَعَلُّقِ بَقِيَّةِ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ ؟

.....

اسْتَخْرَجِ الْقَرِيْبَةَ الذَّالَةَ عَلَى ذَلِكَ :

.....

17 أَذْكَرُ مُرَادِفِ الْكَلِمَاتِ الْمَسْطُورَةِ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ:

• يَدَا لِلْعَامِلِ أَنْ يَسْتَرْيَحَ قَلِيلًا :

• أَرْتَطَمَتِ (السَّكَّةُ) بِرِجْلِ الْبَغْلَةِ الْيُمْنَى :

78 حسب رأيك لماذا قال الطفل: "ألا يجدر بنا أن نجد في علاجها حتى تشفى".

.....
.....
.....

قواعد اللغة:

1/ أسند الجملة إلى ضمائر الغائب وأغزر ما يجب تغييره:

دنا منها و عدا إلى الورااء.

.....
.....
.....
.....
.....
.....

2/ أذكر وظيفة الكلمة المسطرة :

- وَأَصْبَحَتِ الْبَعْلَةُ عَيْبًا :
- وَخَاوِلَ الْعَامِلُ مُعَالَجَتَهَا :
- بَلْ إِنِّي لَأَسْتَعْمَلُ لِحَرَ الْمُخْرَاتِ :

3/ أعدد نوع المَرْكَب في كل جُملة :

- غَرَسَ السِّكَّةَ فِي الْأَرْضِ :
- تُسْتَعْمَلُ لِحَرَ الْمُخْرَاتِ وَالْعَرَبِيَّةِ :
- وَيُرْتَشِفُ كَأْسَ شَايٍ :

4/ صرف الجملة حسب الضمير المطلوب :

لا تعنيا بأي حمل تخمله.

هُنَّ :

نَحْنُ :

أَنْفُسًا :

هُنَّ :

5/ تَغَيَّرَتْ حَالَةُ الْبَيْطَةِ بَعْدَ عَمَلِ الْحِرَاثَةِ. اكْتُبْ فُفْرَةَ قَصِيرَةً تُوظَّفُ فِيهَا الْفَعْلُ النَّاقِصُ فِي صِيَغٍ مُخْتَلِفَةٍ:

.....

.....

.....

الإنتاج الكتابي:

لَكَ حَيَوَانٌ اجْتَهَدْتَ فِي تَرْبِيَّتِهِ وَفِي يَوْمِ امْتَرَاكَ أَبُوكَ بِالنَّخْلِ عَنْهُ.
اِزْوِ ذَلِكَ مُبَيَّنًّا أَنْزِ الْفَرَاقَ فِي نَفْسِكَ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النص

كُنْتُ يَوْمَهَا صَغِيرًا، اسْتَرَى أَبِي بَغْلَةً لِتُسَاعِدَهُ عَلَى اسْتِخْرَاجِ الْمَاءِ مِنَ الْبَيْرِ الْمُجَاوِزَةِ لِمَنْزِلِنَا لِسَفَى الْمَغْرُوسَاتِ. وَلَمَّا كَانَتِ الْبَغْلَةُ نَحِيْفَةً لَا تَقْوَى عَلَى الْعَمَلِ الْمُتَوَاصِلِ وَلَا عَلَى حَمْلِ أَثْقَالٍ كَثِيرَةٍ أَوْصَى الرَّجُلَ الْمَكْلُفَ بِالْإِعْتِنَاءِ بِالضَّيْعَةِ بِتَوْفِيرِ الْعَلْفِ لَهَا.

صَلَبَ عُوذَهَا وَأَصْنَحَتْ تَشْيِطَةَ الْحَرَكَةِ لَا تَعْبَأُ بِأَيِّ حَمَلٍ تَحْمِلُهُ وَلَا بِأَيَّةِ مَسَافَةٍ تَقْطَعُهَا، وَقَوِيَّةٍ جَعَلَتْ كُلَّ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهَا بِأَفْوَاهٍ مَفْتُوحَةٍ وَعُيُونٍ سَاجِصَةٍ إِعْجَابًا بِقُوَّتِهَا. لَمْ يَنْقُصْ عَمَلُ الْبَغْلَةِ عَلَى اسْتِخْرَاجِ الْمَاءِ مِنَ الْبَيْرِ بَلْ إِنَّهَا تَسْتَعْمَلُ لِحَزِّ الْمِحْرَاطِ وَالْعَرَبِيَّةِ لِتَنْقُلَ الْخُبُوبَ وَالْخَضِرَ مِنَ الضَّيْعَةِ إِلَى السُّوقِ.

لَقَدْ أَصْنَحَتْ الْبَغْلَةُ عُصْرًا هَلُمَّا فِي حَيَاتِنَا لَا يُمَكِّنُ الْإِسْتِغْنَاءَ عَنْهَا. وَمَرَّةً، أَوَائِلَ الْخَرِيفِ أُرْسِلَ وَالْيَدِي الْبَغْلَةَ مَعَ عَامِلٍ كَلَّفَهُ بِجِرَائَةِ أَرْضِنَا. وَفِي أَثْنَاءِ الْجِرَائَةِ بَدَأَ لِلْعَامِلِ أَنْ يَسْتَرِيحَ قَلِيلًا مِنْ أَنْجَائِهِ الطَّوِيلِ عَلَى الْمِحْرَاطِ الْقَدِيمِ وَيَرْتَسِفُ كَأَنَّ سِنَايَ فَعْرَمَ السِّكَّةِ فِي الْأَرْضِ وَذَهَبَ قُرْبَ عُمَالٍ آخَرِينَ، وَمَكَلَّتِ الْبَغْلَةُ مُكِبَّةً عَلَى الْأَعْشَابِ تَأْكُلُهَا وَأَمْنَدَّ عُنُقَهَا شَيْنًا فَشَيْنًا أَمَامَهَا لِمَلَاخِفَةِ مَا بَعْدَ عَنْهَا مِنَ النَّبَاتَاتِ حَتَّى اضْطُرَّتْ إِلَى التَّقَدُّمِ خَطَوَاتٍ ... وَحَدَّثَ أَنْ تَحَرَّكَتْ فَجَرَّتِ الْمِحْرَاطَ خَلْفَهَا فَأَسْلَتِ السِّكَّةُ خَارِجَ الثَّرَابِ وَأَرْتَطَمَتْ بِرِجْلِ الْبَغْلَةِ الِئْمَنِي فَقَطَعَتْ عُرُوقَهَا وَسَالَ الدَّمُ بِغَرَارَةٍ وَبَقِيَتْ تَقُودُ مِحْرَاطًا سَلِيخًا وَتَجْرُ رِجْلًا عَرْجَاءَ. وَرَجَعَتْ لَا تَقْوَى عَلَى فِعْلِ أَيِّ شَيْءٍ، وَخَاوِلَ الْعَامِلُ مُعَالَجَتَهَا بِتَضَمُّيدِهَا قَدْنَا مِنْهَا وَغَدَا إِلَى الْوَرَاءِ ثُمَّ تَوَالَتِ الْأَيَّامُ لَكِنَّهَا لَمْ تَشْفِ، بَلْ تَعَفَّتْ رِجْلُهَا وَأَصْنَحَتْ الْبَغْلَةُ عِبَاءً لَا يَحْتَمِلُ.

لَقَدْ كَانَتْ بَعْلُنَا صَبُورَةً، عَامِلَةٌ قَابِلَةً، فَكَمْ حَمَلَتْ أَثْقَالًا وَأَجَزَتْ لَنَا أَعْمَالًا، بَلْ لَقَدْ كُنْتُ أَنْتَظِرُ الْيَوْمَ الَّذِي تَضَعُ لِي مَهْرًا صَغِيرًا وَلَكِنِّي عَلِمْتُ فِيمَا بَعْدَ لَمْ تَلِدْ وَلَنْ تَلِدْ، أَلَا يَجِدُرُ بِنَا أَنْ نُجِدَّ فِي عِلَاجِهَا حَتَّى تُشْفَى.

رضوان الكوني: روائي تونسي (النص من مناظرة قديمة. بتصريف)